بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد

وعلى آله وصحبه أجمعين

سعادة مدير التعليم بمحافظة حفر الباطن

سعادة المساعد لشؤون تعليم البنات

اخواني أخواتي حضور الملتقى الإفتراضي الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ويسعدني ويشرفني المشاركة معكم في الملتقى الافتراضي

(الشراكة المجتمعية والتعليم الإلكتروني)

(بين الواقع والمأمول)

والذي يرعاه سعادة مدير التعليم بمحافظة حفر الباطن

الأستاذ الفاضل / عايض بن نافع الرحيلي

وأتشرف بالتحدث عن

(دور الأسرة في تعليم الأبناء عن بعد)

دور الأسرة في تعليم الأبناء عن بعد

إن أزمة كورونا وما أفرزته من خطوات احترازية قامت بها وزارة التعليم مشكورة للحفاظ على سلامة الطلاب خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الماضي ومن ثم بيان وزارة التعليم الذي تضمن خطة عودة الدراسة سواءً كانت الكترونية أو حضورية وقدمت (سلامة الجميع أولاً) وأقرت العودة للدراسة بأن تكون الكترونية في السبعة الأسابيع الأولى من الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي الحالي ، وصدر مؤخراً بيان الوزارة الالحاقي باستكمال الفصل الدراسي الأول عن بعد .

ومع هذه القرارات الحكيمة لسلامة أبنائنا الطلاب والتي فرضت متغيرات وجب على الأسرة التعامل معها بحكمة وجدية وسرعة في التخطيط والتجهيز والتنفيذ لتهيئة الأبناء للعودة لحالة الدراسة خلال الأيام التي سبقت عودتهم لعملية التعليم الالكتروني (الدراسة عن بعد) . للتكيف مع الظروف الراهنة لمواصلة تحصليهم العلمي .

وحيث أن نظام التعليم التقليدي يقتصر دور الأسرة على متابعة التطور والتقدم في قدرة الطالب على التحصيل الدراسي بناء على المناهج والمقررات الدراسية والأنشطة التعليمية والترفيهية التي يقوم بها الطالب خلال اليوم الدراسي .

غير أن نظام التعليم عن بعد يفرض نمطاً مغايراً للدور التقليدي للأسرة ويضع عبئاً أكبر على كاهلها لإنجاح عملية التعليم وتشجيع الأبناء على الانتظام في الدراسة ومواصلة التحصيل العلمي ، وهو الدور الذي كان يقوم به المعلم في النظام التعليمي التقليدي حيث يتابع المعلم بشكل يومي تطور مستوى الطلاب ومدى استيعابهم للمادة العلمية المقدمة والتفاعل الحي معهم والإجابة على أسئلتهم واستفساراتهم واعتماد المبادئ التربوية كالثواب والعقاب في تشجيعهم على التحصيل الدراسي بأفضل صورة ممكنة .

وبالتالي فقد أصبحت الأسرة تقوم بدورين من خلال عملية التعليم عن بعد الأول دور تربوي والثاني دور تعليمي .

أولاً / دور الأسرة التربوي . ويشمل عدد من الأمور من أهمها :

١- توفير المناخ المناسب للدراسة مثل تخصيص مكان معين في المنزل لحضور الدروس والحرص على أن يكون هذا المكان جيد الضوء والتهوية .

٢- إشاعة جو من الراحة للطالب وتشجيعه على تحصيل دروسه أولاً بأول والابتعاد عن الضغط والقلق ... فالمعتاد أن تقوم الأسرة بإشعار الطالب خلال الأوقات الدراسية بالضغط العصبي والقلق رغبة منهم في أن يقوم الطالب بإنجاز المهام المطلوبة منه على أتم وجه . ولكن هذا الأمر لا يفيد بشكل كبير في عملية التعليم عن بعد لأن التوتر في أغلب الأحيان يؤتي بنتيجة عكسية مما يتسبب في نفور الطلاب من الدراسة .

٣- تحفيز الطلاب وتشجيعهم على الانتظام في الدراسة في الأوقات المخصصة للدراسة .

٤- متابعة التحصيل للطالب وخاصة الطلاب في المراحل الأولى من الدراسة كالمراحل الابتدائية فمن الأفضل أن يقوم أحد أفراد الأسرة بحضور الدروس التعليمية مع الطالب ومتابعة قدرته على التحصيل الدراسي .

٥- تدريب الطلاب على التعليم الذاتي من خلال البحث عن المعلومة من المصادر العلمية المختلفة والأنشطة التعليمية التي تنمي القدرات الذهنية والإدراكية والتحصيلية للطالب مما يوفر له فرصة أكبر للنجاح في التعليم عن بعد .

ثانياً / دور الأسرة التعليمي . ويشمل عدد من الأمور من أهمها :

١- المتابعة المستمرة لانتظام الطالب في الدراسة والحرص على التأكد من قيامه بالمهام المطلوبة منه على الوجه الأتم ومحاولة مساعدته فيما يتعثر فيه خلال الاستذكار .

٢- أن يقوم الوالدان بإبعاد وسائل التشتيت عن الطالب خلال أوقات الدراسة فمن الأفضل أن يتم تخصيص جهاز حاسب آلي أو لاب توب مخصص للدراسة لا يوجد عليه أي من الألعاب والتحكم في استخدامهم للأنترنت من خلال بعض البرامج كوسائل لمنع الدخول إلى مواقع معينة وذلك لأنه على الرغم من أن الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة يستخدمون الأنترنت بصورة كبيرة إلا أنهم سرعان ما يشعرون بالضجر والملل إن كان استخدامه بهدف الدراسة وبالتالي يجب على الآباء أن يقوموا بتحديد استخدامهم للإنترنت حتى تحصل النتيجة المرجوة من التعليم عن بعد .

٣- تشجيع الطلاب على المذاكرة والترفيه من خلال عقد البرامج والأنشطة الترفيهية المحببة للطلاب في حال قيامهم بإنجاز مهامهم اليومية بشكل جيد .

٤- متابعة المهارات التي يمتلكها الطالب والتعرف على الهوايات الخاصة به والعمل على تنميتها من خلال الدورات الالكترونية أو الأنشطة التفاعلية التي تساعده على محبة التعلم عن بعد وبالتالي يجد حافزاً للاستمرار في دراسة المقررات الدراسية دون ضجر أو ملل .

٥- أن يقوم الوالدان بالبحث لإيجاد الأنشطة المتعلقة بالمقررات الدراسية التي يقوم بدراستها خلال ساعات الدراسة وتحفيزه على القيام بتلك الأنشطة من أجل زيادة تحصيله الدراسي وقدرته على ربط النظريات العلمية التي يدرسها بالواقع العملي الذي يعيش فيه .

بالإضافة إلى بعض المهام اليومية التي تختلف من أسرة لأخرى بحسب نمط الحياة المعتاد لديهم والتي تساعد على تحفيز الطلاب وتشجيعهم على المذاكرة والتحصيل فكل أسرة تعرف اهتمامات طفلها وهواياته فتقوم بربط هذه الهوايات بالعملية التعليمية من أجل الوصول لأكبر قدر من التحصيل الدراسي بالتالي تحقيق أفضل النتائج .

وفي الختام

أتقدم بالشكر الجزيل لإدارة تعليم محافظة حفر الباطن
الشؤون التعليمية بنات
ممثلة في وحدة شراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع ارتقاء
على جهودهم المتميزة في تنظيم هذا الملتقى الافتراضي .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته